

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الجون بما به عضها وفض الحصار أقفالها التي فضا منه ما فضا لكان قد ذهب شميمه وخفي
عن أن يسمع حسيه لكن أبي الشفاء الغالب على أهلها إلا أن يمد عليهم أمد العذاب ويرخي
لهم طول المهلة المشفية بهم كل يوم مهاوي الخسار والتباب حتى يبلغ الكتاب فيهم أجله
ويصل إلى الحد الذي شاء أن يصله فيأخذهم أخذ من عمي عن إدراك الحق بصره وبصيرته
وخبث في معاندته سره وسريرته ويرجى أن الوقت في ذلكم دان بإمكانه والى تعالى يديم للمقام
الواثقي ما عوده من توالي السعود واطرادها وإصحاب الآمال وانقيادها وسلامه الطيب
يراوحها ويغاديتها وتحياته ورحماته الموصولة وبركاته .
الأسلوب الثاني أن تفتح المكاتب بالحضرة .
وتوصف ويدعى لها ثم يقع التخلص إلى المقصد ويختم بالدعاء والسلام .
كما كتب أبو المطرف بن عميرة إلى المتوكل بن هود القائم بالدعوة العباسية بالأندلس
عن بعض أتباعه عند ورود كتابه عليه بخبره بفتح من الأندلس وقتل الثائر بها وهو